

قَالُوا يَقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا
 لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾
 يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَامْنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
 وَيُجْزِكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ
 بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُعْخِيَ الْهَوَىٰ ط بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ط
 أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
 وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ ط لَمْ يَلْبَثُوا
 إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ط بَلَّغْ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

آيَاتُهَا ٣٨ (٣٤) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَكِّيَّةٌ نَبِيَّهَا (٩٥) رُكُوعَاتُهَا ٢
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ①

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِهَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَكُفْرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِهِمْ ٢ ذَلِكِ
 يَأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا
 الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٣
 فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَذْتَهُمْ
 فَشَدُّوا الْوُثَاقَ ٤ فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
 أَوْزَارَهَا فَبِذَلِكَ ٥ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَنُنْصِرَهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ
 بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ ٦ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
 أَعْمَالَهُمْ ٧ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بِهِمْ ٨ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا
 لَهُمْ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ
 أَقْدَامَكُمْ ١٠ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ١١
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ١٢ أَفَلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ ١٣ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ١٤ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ١٥ ذَلِكَ
 يَأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ١٦

منزل ٦
 ٢٤ وقد ثبت أبقوله ذلك ٥ ولكن حسن اتصاله بما قبله ويوقف على ذلك ١٢
 عند المتقدمين ١٢

٥٢٠

إِنَّ اللَّهَ **يُدْ** خُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ **جَدَّتِ** تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا
تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ **وَالنَّارُ** رَمْتَوْى لَهُمْ ⑫ وَكَأَيِّنْ **مِنْ** قَرْيَةٍ هِيَ
أَشَدُّ قُوَّةً **مِنْ** قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلُكُنَّهُمْ فَلَا نَاصِرَ
لَهُمْ ⑬ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِنَا **مِنْ** رَبِّهِ كَيْفَ زَيْنَ لَهُ سُوءُ
عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑭ مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ط
فِيهَا أَنْهَارٌ **مِنْ** مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ⑮ وَأَنْهَارٌ **مِنْ** لَبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ⑯
وَأَنْهَارٌ **مِنْ** خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ⑰ وَأَنْهَارٌ **مِنْ** عَسَلٍ مُصَفًّى ط
وَلَهُمْ فِيهَا **مِنْ** كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ **مِنْ** رَبِّهِمْ ط كَيْفَ هُوَ خَالِدٌ
فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ⑱ وَمِنْهُمْ **مَنْ**
يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ⑲ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ **عِنْدِكَ** قَالُوا الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا فَاذْ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ⑳ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى ㉑ وَآتَاهُمْ
تَقْوَاهُمْ ㉒ فَهَلْ **يَنْظُرُونَ** إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ㉓
فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ㉔ فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ㉕

منزل ٦

فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِدَنِّكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ ٥ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثُوكُمْ ٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ٧ فَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذَكَرَ فِيهَا
 الْقِتَالَ ٨ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَظَرُّ
 الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْهَوْتِ فَأُولَئِهِمْ ٩ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ ١٠
 فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ قَفَّ قُلُوبُ صِدْقُوا اللَّهَ لَكَ خَيْرًا لَّهُمْ ١١ فَهَلْ
 عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ١٢
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَبَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ١٣ أَفَلَا
 يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ١٤ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا
 عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ
 وَأَمْلَى لَهُمْ ١٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَطِيعُكُمْ
 فِي بَعْضِ الْأُمْرِ ١٦ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ١٧ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْ بَارَهُمْ ١٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا
 مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ١٩ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ٢٠

٢٦

٢٦

٢٦

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ قُلُوبَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيَاهِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
 الْجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۖ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا
 تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ۖ لَنُيْضِرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
 أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ
 مَا تَوَّأَوْا وَهُمْ كُفَّارًا ۖ فَلَئِنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۖ فَلَا تَهْنُؤُوا وَتَدْعُوا
 إِلَى السَّلَامِ ۖ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ۖ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرَكَكُمْ
 أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ ۖ وَإِنْ تُؤْمِنُوا
 وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنَّ يَسْأَلْكُمْ هَا
 فَيُحْفِكُمْ تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآئِنُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ
 لِنُفِيقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ ۖ وَمَنْ يَبْخُلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۖ وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۖ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴿٣٨﴾

منزل ٦

الفتح